لا تزيد عن شهرين، على ان تربى على أنواع خاصة من الأعلاف المركزة، وتحت ظروف بيئية ممتازة في حظائر حديثة تعطي لها المساحات المطلوبة والتهوية والاضاءة، بحيث أن الكتاكيت تستطيع أن تأكل حتى في الليل لتتمكن من هضم العلف وتحويله الى لحم، ولذا أطلقنا على هذه العملية عنوان صناعة الدواجن.

ولم يمض وقت طويل حتى أنتجت هذه المزارع ودرت أرباحاً وافرة، ووفرت لحم الطيور في الأسواق، الأمر الذي شجع الكثير من المواطنين على تعلم هذه الصناعة (تربية دجاج لاحم)، فزاد عدد المزارع لدرجة ان أصبح هناك فائض، الأمر الذي أدى الى انخفاض الأسعار في بعض الأحيان لدرجة الخسارة، ونتيجة لهذا، تم بحث موضوع انشاء جمعية تعاونية لمربي الدواجن، كي تنظم العدد المطلوب شهرياً وتنظم عملية استيراد الصيصان، حتى تستمر عملية البيع والتوزيع دون خسارة نتيجة المضاربة. كذلك كان من أهداف هذه الجمعية الاشراف على عملية استيراد الأعلاف بالأسعار المناسبة والنوعية الجيدة، ومنع استغلال بعض التجار الذين دخلوا السوق من باب اعطاء الأعلاف بالدَّين ذي الفائدة العالية، والذي أثر كثيراً على المربين الذين اضطر عدد منهم لإغلاق مشاريعهم.

مما تقدم يظهر أنه وجد في القطاع مصدران لتوريد الأعلاف والصيصان هما: التاجر، والجمعية التعاونية التي لم تستطع أن تقف أمام بعض التجار الذين دخلوا السوق من باب اعطاء الأعلاف والصيصان بالقرض وبسعر مرتفع، لا بل تعدوا ذلك الى توفير الأدوية البيطرية واللقاحات اللازمة التي يبيعونها بحجة أنها لازمة وهامة، وكان دفتر التسجيل جاهزاً عند التاجر حتى يزيد ربحه، ولم تستطع الجمعية الوقوف أمامهم لنقص رأس المال في ايديها، الأمر الذي أدى الى توقف عمل الجمعية التعاونية في أقل من سنة، عكس ما كان مخططاً لها بأن تنمو وتكبر وتبني مصانع للأعلاف ومذابح آلية للدواجن وثلاجات خاصة للتجميد والتصريف في أسواق عربية.

وبالاضافة الى هذا، وللأسف الشديد، قام تجار متخصصون في الدواجن باحضار دواجن من اسرائيل غير مرغوبة في الأسواق الاستهلاكية لكبر سنها أو لاصابتها بالأمراض، وأمام السوق المفتوح لا أحد يستطيع أن يمنع هذه السلعة التي تجيء بسعر رخيص يضارب الانتاج المحلي. وكان الأمر كذلك بالنسبة لدواجن البيض، فقد أقيمت مزارع حديثة لانتاج البيض، فاعترضتها عدة مشاكل، مثل التصريف والمضاربة ومقاومة جشع التجار بين الفترة والأخرى.

أما في ما يختص بالكميات التي تمت تربيتها في مدار سنة، فهي كالآتي:

١ ــ مليون صوص لاحم تقدر أوزانها بحوالى مليوني كيلوغرام لحم.

٢ ــ خمسون ألف دجاجة للبيض من نوع «الليغهورن» أو خليط «الليغهورن» مع «رود ايلند رد»، أو نوع «البابكوك»، وتقدر كمية البيض التي أمكن الحصول عليها سنوياً أحد عشر مليون بيضة.

ولم تقتصر رغبة الناس وجدهم ونشاطهم عند هذا الحد، بل قاموا بتجربة تربية الحبش (الديك الرومي) ولم يفشلوا في هذا المجال الا بسبب التسويق، فالأسواق المحلية لا تستوعب كميات كبيرة، وبدون ذلك لا يستطيع أي مربٍ أن يضيع وقته ومجهوده في